حراك ليبي متعدد المسارات يتقاطع مع إنذار العقوبات الأمريكية... أبرز تطورات المبادرة الدولية في ليبيا

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 19 نوفمبر 2026، 00:17
النسخة الحية
/https://meaintelligence.net/2026/11/libya-sanctions-track

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

أنطاليا: أردوغان يلتقي الدبيبة على هامش «COP٣١» 3
أنقرة: خالد حفتر في قاعدة «إيسن بوغا» ووزارة الدفاع التركية 3
القاهرة: صدام حفتر يلتقي رئيس المخابرات المصرية 3
بولس: «الوقت قد حان للتنفيذ» ولوّح بالعقوبات 4
لقاء سري: خالد حفتر وإبراهيم الدبيبة في تركيا 4
قراءة تحليلية: مصالح متقاطعة ومناورة الدبيبة وتحوّل أنقرة نحو خالد 4

تتقاطع في المشهد الليبي الراهن مسارات دبلوماسية وعسكرية معقدة، تشارك فيها جهود دولية، خاصة التركية والمصرية، إلى جانب المبادرة الأمريكية والأممية الهادفة إلى إعادة توحيد المؤسسات السياسية والعسكرية. ويأتي ذلك بالتزامن مع المتغيرات العالمية المرتبطة بالحرب الإيرانية ومسارات الطاقة، والضغوط التي تطال القيادة الأمريكية عقب تراجع حزب الرئيس ترامب في انتخابات التجديد النصفي. وقد شهدت الأيام القليلة الماضية تحركات مكثفة تتعلق بالشأن الليبي، احتضنتها تركيا ومصر والإمارات.

أنطاليا: أردوغان يلتقي الدبيبة على هامش «COP31»

على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP31) في مدينة أنطاليا التركية، التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة. وأكد أردوغان أن أنقرة ترفض أي صيغة أو مبادرة لا يتبناها الليبيون أنفسهم، مشددًا على أن أي ترتيبات تتعارض مع المصالح العليا لليبيا لن تجد لها صدى على الأرض. وضم الاجتماع وزير الخارجية هاكان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، ورئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية.

وأخبر الدبيبة أردوغان بموافقته على توحيد المسار العسكري وتوحيد الحكومة مع استمرار المجلس الرئاسي الحالي، لكون المجلس لا يوازيه أي طرف في الشرق، وعلى ترشح صدام حفتر لرئاسة ليبيا عبر الانتخابات بعد 24 شهرًا من توحيد الحكومة. وأكد أردوغان دعمه أي مبادرة يتفق عليها الليبيون.

أنقرة: خالد حفتر في قاعدة «إيسن بوغا» ووزارة الدفاع التركية

بالتزامن مع وجود وفد حكومة طرابلس في أنطاليا، شهدت أنقرة زيارة رئيس الأركان العامة لقوات الشرق خالد حفتر على رأس وفد عسكري رفيع. واستقبله في قاعدة «إيسن بوغا» الجوية ومقر وزارة الدفاع التركية رئيس هيئة الأركان العامة التركية الجنرال سلجوق بيرقدار أوغلو وعدد من القادة العسكريين. وجاءت الزيارة عقب اتصال هاتفي مسبق بين بيرقدار أوغلو ونائب القائد العام للجيش الوطني الليبي صدام حفتر. وشملت جولة ميدانية إلى مقر القوات الخاصة والقوات الجوية التركية للاطلاع على أحدث التجهيزات والأسلحة والمعدات.

القاهرة: صدام حفتر يلتقي رئيس المخابرات المصرية

على جبهة أخرى، عقد صدام حفتر مباحثات في القاهرة مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير حسن رشاد، في لقاء هو الثاني من نوعه خلال أسابيع قليلة. وكان من المنتظر أن يشارك صدام حفتر في اجتماعات أنطاليا لعقد مباحثات مع وفد طرابلس برعاية تركية، استكمالًا للمفاوضات المتعثرة التي احتضنتها أنقرة في الشهر الماضي، وضمّت صدام حفتر ووكيل وزارة الدفاع في طرابلس عبد السلام الزوبي. ورغم التفاوت في الاستراتيجيات القومية بين أنقرة والقاهرة، فإنهما تدفعان ضمنًا مسار توحيد المؤسسات الليبية ضمن المبادرة الدولية.

بولس: «الوقت قد حان للتنفيذ» ولوّح بالعقوبات

أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية مسعد بولس أن «الوقت قد حان للتنفيذ الآن»، وأنه لم يعد مقبولًا المزيد من التأخير أو الأعذار أو العرقلة. ولوّح بالعقوبات والإجراءات الدولية استنادًا إلى قرارات مجلس الأمن، محذرًا أي أفراد أو مجموعات تسعى إلى تقويض المسار بأن «لذلك عواقب» ستواجهها الولايات المتحدة وحلفاؤها بحزم. وجاءت تصريحات بولس في تدوينة على حسابه في «إكس» عقب اجتماعات عقدها في الإمارات على هامش «منتدى صير بني ياس» مع وزير الخارجية الإماراتي ووزير الخارجية المصري.

لقاء سري: خالد حفتر وإبراهيم الدبيبة في تركيا

احتضنت تركيا بشكل سري لقاءً مباشرًا جمع رئيس أركان قوات شرق ليبيا خالد حفتر بمستشار الأمن القومي لحكومة الوحدة الوطنية إبراهيم الدبيبة، الجمعة 13 تشرين الثاني/نوفمبر. ورغم غياب صدام حفتر وعبد الحميد الدبيبة، فإن الاجتماع يكتسب أهمية لأنه يجمع شخصيتين محوريتين تمثلان الدائرة المقربة لصنع القرار العسكري والأمني والسياسي في بنغازي وطرابلس.

قراءة تحليلية: مصالح متقاطعة ومناورة الدبيبة وتحوّل أنقرة نحو خالد

قد تبدي تركيا ومصر اهتمامًا بتوحيد المؤسسات في ليبيا، إلا أن كل دولة تسعى إلى ضمان مصالحها، حتى لو عنى ذلك عرقلة المبادرة إن شعرت أنها الطرف الأضعف وفقدت امتيازاتها في أي مسار. ويبدو أن تركيا حققت غايتها الأبرز، ومضت في ضمان مصالحها عقب قبول الأطراف الاتفاقية البحرية. فيما لم يستطع صدام حفتر الحصول على المجلس الرئاسي رغم مساعي أنقرة لجمع الأطراف، واستطاع الدبيبة المماطلة لتجنب ضغوط أنقرة التي قد تفرض عليه تنازلات في المسار السياسي.

وفي قراءة ما بين السطور، فإن من أبرز أخطاء القيادة العامة الدخول في مواجهات سياسية مع دول الجوار، ومنها ملف دعم الحرب في السودان وملف الجزائر، إلى جانب توقيع الاتفاقية التركية في هذا التوقيت. وقد غيّر ذلك موازين الحسابات السياسية، وأتاح للدبيبة مساحة أوسع للتحرك، إذ يماطل عبر إضعاف موقف حفتر دوليًا وترتيب بيته الداخلي في طرابلس لكسب ميزات وضمانات أكبر في السلطة الجديدة التي قد تتمخض عن المبادرة الدولية.

أما فيما يتعلق بمباحثات خالد حفتر، فلا يُستبعد أن تقدم أنقرة طائرات «بيرقدار» و«إكنجي» المسيّرة لحفتر تعويضًا مؤقتًا للقيادة العامة، سعيًا إلى توازنات عسكرية على جبهات أخرى، لا سيما في السودان، حيث تضع تركيا ثقلًا كبيرًا إلى جانب البرهان الذي أحرز تقدمًا على حساب الدعم السريع. ولا يعني ذلك تخلي تركيا عن طرابلس، وإنما دعم عسكري لضمان مصالح استراتيجية طويلة الأمد.

وبعد أن حققت تركيا أبرز مصالحها، لا يُستبعد أن تكون دعوتها خالد حفتر بدلًا من شقيقه صدام مقصودة لإبراز أن مبادرة واشنطن، التي تأسست على صدام والدبيبة، ليست الحل الأمثل، وربما لخلط الأوراق في معسكر حفتر بين خالد

وصدام.